

تكليف مقرر قضايا بحثية
إعداد الطالبة: رغد نادر البلخي
إشراف: د. ميار وليد

- **العنوان:** دور الإعلام الرقمي في رسم ملامح التنمية المستدامة وصناعة المستقبل الأخضر في مصر
- **المؤلف:** د. وفاء علي
- **السنة:** (2024)

1. **مشكلة الدراسة:**

- إيجابيات: مشكلة الدراسة تتناول موضوعًا حديثًا وحيويًا يتصل بالتنمية المستدامة، والإعلام الرقمي، مما يجعله ذا أهمية في ظل التحديات البيئية والاقتصادية الحالية.
- النقد: لم يتم توضيح المشكلة بشكل كافٍ فيما يتعلق بتحديد جوانب الإشكالية المحددة في السياق المصري على الرغم من تناول الإعلام الرقمي، فكان من الممكن تسليط الضوء بشكل أعمق على: كيف يعاني الإعلام الرقمي في مصر، وتحديدًا فيما يتعلق بالتنمية المستدامة.

2. **أهمية الدراسة:**

- إيجابيات: أهمية الدراسة تمثل نقطة قوة كبيرة؛ حيث تعالج قضايا تهم صانعي السياسات، والممارسين في المجال البيئي، والتنمية المستدامة خاصة مع تسارع الرقمنة.
- النقد: رغم وضوح الأهمية النظرية، إلا أن الأهمية العملية كانت بحاجة لمزيد من التفصيل حول كيفية تطبيق النتائج في الواقع المصري، وداخل مؤسسات الإعلام، مما يخلق فجوة بين النظرية والتطبيق.

3. **أهداف الدراسة:**

- إيجابيات: الأهداف تم تحديدها بشكل واضح، وتشمل مجالات متنوعة، مثل: تعزيز الوعي البيئي، والمشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة.
- النقد: بعض الأهداف تبدو طموحة جدًا مقارنة بالوسائل المقترحة لتحقيقها، خاصة فيما يتعلق بتأثير الإعلام الرقمي على السياسات البيئية.

في مصر؛ حيث كان من الممكن صياغة أهداف أكثر واقعية ومنطقية بما يتناسب مع البنية التحتية الإعلامية المصرية.

4. الإطار النظري:

- إيجابيات: تناول هذه الدراسة للإطار النظري المتعلق بالاتصال الرقمي، والتفاعل مع التنمية المستدامة يعزز من قوة التحليل.
- النقد: الإطار النظري يحتاج لتوسيع ليشمل أطراً أخرى تتعلق بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية؛ حيث تم التركيز بشكل أساسي على الاتصال الرقمي والإعلام.

5. المنهجية:

- إيجابيات: استخدام المناهج المختلطة يوفر مرونة في التعامل مع البيانات، والاستفادة من استطلاعات الرأي وتحليل المحتوى الرقمي.
- النقد: لم توضح الدراسة بشكل كافٍ كيفية جمع البيانات والتحقق من مصداقيتها، خاصة في ظل الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي، وهو ما قد يضعف من صدقية النتائج.

6. عينة الدراسة:

- إيجابيات: تنوع عينة الدراسة بين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة يعكس تنوع الجمهور، ويعزز من شمولية النتائج.
- النقد: لم يتم ذكر تفاصيل كافية عن حجم العينة، وكيف تم اختيارها، مما يثير تساؤلات حول تمثيل العينة لكافة فئات المجتمع المصري.

7. نتائج الدراسة:

- إيجابيات: النتائج تتفق مع الإطار النظري، وتبرز دور الإعلام الرقمي في رفع الوعي البيئي، وهو ما يعكس التحليل الجيد للبيانات.
- النقد: بعض النتائج تحتاج لمزيد من التعمق والتحليل؛ حيث كان من الممكن توضيح كيف يمكن تحويل هذه النتائج إلى سياسات فعالة، أو إجراءات على أرض الواقع.

8. الخاتمة والتوصيات:

- إيجابيات: التوصيات المقدمة واقعية، وتسعى إلى تحسين أداء الإعلام الرقمي في دعم التنمية المستدامة.
- النقد: التوصيات لم تتضمن آليات تطبيق محددة، وكان من الممكن تقديم مقترحات أكثر تفصيلاً حول كيفية دمجها في السياسات الإعلامية أو البيئية.

الخلاصة:

الدراسة تقدم إضافة قيمة إلى المجال، لكنها تحتاج لتعميق بعض الجوانب النظرية والمنهجية لضمان قوة النتائج ودقة التوصيات.

تعد الدراسة إسهامًا مهمًا في مجال التنمية المستدامة والإعلام الرقمي في مصر؛ حيث تتناول موضوعًا حيويًا وحديثًا يتصل بالتحديات البيئية والاقتصادية الراهنة. الباحثة وفاء علي تمكنت من تسليط الضوء على العلاقة بين الإعلام الرقمي والتنمية المستدامة، مع توضيح دور الإعلام في تعزيز الوعي البيئي، والمشاركة المجتمعية، كما أن استخدام المناهج المختلفة للتحليل أضاف مرونة وقوة في التعامل مع البيانات. النتائج التي توصلت إليها الدراسة تتماشى مع الإطار النظري، وتبرز بوضوح دور الإعلام الرقمي في رفع الوعي البيئي، مما يعزز من أهمية الدراسة لصناع السياسات والممارسين في هذا المجال.

مقترحات للتحسين:

1. توضيح تفاصيل أكثر حول كيفية جمع البيانات والتحقق من مصداقيتها، خاصة فيما يتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي، لضمان قوة النتائج ومصداقيتها.
2. تقديم أهداف أكثر واقعية ومنطقية تتناسب مع البنية التحتية للإعلام الرقمي في مصر، وتقديم حلول عملية قابلة للتنفيذ لدعم السياسات البيئية.
3. تضمين آليات تطبيق محددة في التوصيات، مع اقتراح مقترحات تفصيلية حول كيفية دمج النتائج في السياسات الإعلامية والبيئية، لضمان تحويلها إلى إجراءات فعلية على أرض الواقع.